ان اى بان اقاتل الناس اى بعضا منهم عام خص منه من اقر بالجزية حتى اى الى ان يشهدوا اى يقروا
ويبينوا ان لا اله اى لا معبود بحق الا الله استثنا من كثرة منوية وجوبها محال وانى رسول الله
غاية لقتالهم فكلمة التوحيد هى التى خلق لاجلها الخلق وهى العبارة الدالة على الاسلام فمن قالها
بلسانه سلم من السيف وكانت له حرمة الاسلام والمسلمين ظاهرا فى مقام الاسلام والمسلمين
فان سلم قلبه كما سلم لسانه فقد سلم من عذاب الاخرة كما سلم من عقاب الدنيا كما اشار الى ذلك
بقوله فاذا اثرها على انه مع ان المقاتل لهم لان فعلهم متوقع لانه علم اصابة بعضهم فعلهم لشرفهم
او نفاذا لا قالوها كلمة الشهادتين والتزموا احكامها عصموا حفظوا منى دماءهم واموالهم
منعوهما الا بحقها اى الدما والاموال يعنى هى معصومة الا عن حق بها يجب فيها كردة
وحد وترك صلاة وزكاة وحق ادمى كقود فالبا اى عصموها الا عن حقها او
من حقها واحسابهم اى بالباطن وسرائرهم ليس للخلق بل حسابهم على الله فيما يسرونه من كفر واثم
فنقنع منهم بقولها ولا نفتش عن قلوبهم وما اوهمته العلاوة من الوجوب غير مراد وهذا
اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده ق٤ عن ابى هريرة وهو متواتر لانه رواه
خمسة عشر صحابيا

امرت امر ندب بالوتر اى بصلاته بعد فعل العشا وقبل الفجر والاضحى اى بصلاة الضحى او
بالتضحية ولم تعزم كل منهما على اى لم تفرض ولم توجب على وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب
الشافعى ان الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه لادلة اخرى قط عن انس باسناد قال الذهبى واه

امرت بيوم الاضحى عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اى جعله الله عيدا لهذه
الامة فهو من خصائصهم حم د ن ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره

امرت امر ندب بالسواك بكسر السين الفعل ويطلق على العود ونحوه حتى خشيت ان
يكتب على اخذ به من ذهب الى عدم وجوب السواك عليه قال العراقى والخصائص لا تثبت
الا بدليل صحيح حم عن واثلة بن الاسقع باسناد حسن

امرت اى امرنى الله تعالى بالسواك حتى خفت على اسنانى اى ان ... طب عن
ابن عباس وفيه عطا بن السائب فيه

امرت بالنعلين اى بلبسهما والخاتم اى بلبسه فى الاصبع وباتخاذه ليختم به فلبس النعلين
مامور به ندبا خشية تقذر الرجلين وكذا الخاتم الشيرازى فى كتاب الالقاب وكذا
الطبرانى عد خط والضيا المقدسى عن انس باسناد ضعيف

امرت اى امرنى الله ان ابشر اى بان ابشر من البشارة وهى الخبر الصدق السار خديجة بنت خويلد
زوجته ببيت اى قصر عظيم فى الجنة اعد لها من قصب بالتحريك اى قصب اللؤلؤ كذا جا
مفسرا فى رواية الطبرانى لا صخب لا اضطراب فيه ولا صيحة ولا خصام ولا صياح فهو
مخصوص بذلك ولا نصب لا تعب يعنى لا يكون لها هناك شاغل يشغلها عن لذائذ الجنة
ولا تعب ينغصها حم حب ك عن عبد الله بن جعفر قال ك على شرط مسلم واقروه

امرت بالبنا للمفعول اى امرنى الله عز وجل ذلك بالعرف ان اسجد على سبعة اعظم سمى
كل واحد عظما نظرا للجملة وان اشتمل كل على عظام على الجبهة اى اسجد على الجبهة حال كون السجود

على

على سبعة اعضا ويكفى جزء منها ويجب كشفه واليدين باطن الكفين والركبتين واطراف اصابع
القدمين بان يجعل قدميه قائمتين على بطون اصابعهما وعقبيه مرتفعتين والامر للوجوب فى اظهر
قولى الشافعى وهو الاصح والثانى للندب لانه عطف عليه ما هو مندوب اتفاقا بقوله ولا نكفت بكسر
الفاء وبالنصب لا نضم ولا نجمع الثياب عند الركوع والسجود ولا الشعر شعر الراس نجمع
بعضا من الفرض والسنة والادب تلويحا بطلب الكل ق د ن ه عن ابن عباس

امرت بالوتر وركعتى الضحى ولم يكتبا اى يفرضا وفى نسخة بكتب بمثناة تحتية اولها
عليكم وفى رواية ولم يفرضا عليكم وفى اخرى ولم تفرض عليكم حم عن ابن عباس وفيه جابر الجعفى كذاب

امرت بقرية اى امرنى الله بالهجرة الى قرية تاكل القرى تغلبها فى الفضل حتى يكون فضل
غيرها بالنسبة اليها كالعدم او الحرمة بان يظهر اهلها على غيرهم من القرى فيغنمون ما فيها
فياكلونه يقولون يثرب اى يسميها الناس قبل الاسلام بذلك باسم رجل من العمالقة
نزلها وهى اى واسمها اللائق بها المدينة فهو الاسم المناسب لها واما يثرب فكرهه
لان التثريب الفساد وهى تنفى الناس اى شرارهم وخبثهم كما ينفى الكير بمثناة تحتية الزق
الذى ينفخ به خبث الحديد رديئه جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكير وما يوقد عليه فى
النار فيميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما كان فى زمن عمر
اخرج اليهود والنصارى منها ق عن ابى هريرة

امرت الرسل والانبيا ان لا تاكل الا طيبا اى حلالا ولا تعمل الا صالحا فلا يفعلون غير
صالح من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا لعصمتهم ك عن ام عبد الله بنت اوس
الانصارية اخت شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبى

امرنا بالبنا للمفعول اى انا وامتى باسباغ الوضو باكماله بما شرع فيه من السنن لا باتمام فرضه
فانه غير مخصوص من يقيم الدارمى فى مسنده عن ابن عباس وفى الباب غيره

امرنا اى انا وامتى بالتسبيح اى بقول سبحان الله فى ادبار اعقاب الصلوات
المكتوبة وتحتمل وغيرها والامر للندب ثلاثا وثلاثين تسبيحة اى قول سبحان الله
وثلاثا وثلاثين تحميدة اى قول الحمد لله واربعا وثلاثين تكبيرة اى قول الله اكبر
بدا بالتسبيح لتضمنه نفى النقائص عنه تعالى ثم بالتحميد لتضمنه اثبات الكمال له ثم
بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شئ طب عن ابى الدردا

امرنى جبريل عن الله ان اى بان اكبر اى اقدم الاكبر سنا فى نحو مناولة السواك ونحوه الحكيم
الترمذى حل وكذا الطبرانى عن ابن عمر بن الخطاب

امسحوا جوازا على الخفين والخمار حضرا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات وقد بلغت
احاديثه التواتر حتى قال بعضهم اخشى ان يكون نافيه كافرا حم عن بلال المؤذن

امسح ندبا راس اليتيم الذى لا اب له والمراد بعض من الحقيقة غير معينة هكذا الى
مقدم راسه اى من الموخر الى المقدم ومن له اب او جد هكذا الى موخر راسه اى من مقدمه
الى موخره والامر للندب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف

Copyright © King Saud University